

ملف المناصرة

سجاد العراقي

Sajjad Al-Iraqi

مختف قسريًا العراق

سجاد العراقي ناشط في المجتمع المدني ومن أبرز وجوه حراك تشرين في الناصرية، اختطفه مسلحون في 19 سبتمبر/أيلول 2020. ولا يزال مصيره مجهولا، وفي يناير/كانون الثاني 2026 انتهت إعادة المحاكمة بالإفراج عن الرجلين اللذين سبق الحكم عليهما غيابيا بتهمة اختطافه.

01
القضية في دقيقة

سجاد العراقي ناشط في المجتمع المدني ومن أبرز وجوه حراك تشرين في الناصرية، اختطفه مسلحون في 19 سبتمبر/أيلول 2020. ولا يزال مصيره مجهولا، وفي يناير/كانون الثاني 2026 انتهت إعادة المحاكمة بالإفراج عن الرجلين اللذين سبق الحكم عليهما غيابيا بتهمة اختطافه.

الحالة	تاريخ القبض	الدولة
مختفٍ قسريًا	**19 سبتمبر/أيلول 2020**	**العراق**

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الكشف فورًا عن مكان احتجاز سجاد العراقي والوضع القانوني والحالة الصحية.

02 السماح للأسرة ولمحامٍ مستقل بالوصول دون قيود.

03 تقديم سجاد العراقي سريعًا أمام سلطة قضائية مختصة، وإلا فالإفراج الفوري.

04 التحقيق في الإخفاء بوصفه جريمة بموجب القانون الدولي ومحاسبة كل المسؤولين عنه.

02
مسار القضية

4 سبتمبر/أيلول 2020

التهديد والترهيب

تهديده بسبب كتاباته على وسائل التواصل الاجتماعي

أفاد موقع سيرياك برس بأن سجاد العراقي، المعروف بكتاباته الجريئة على وسائل التواصل الاجتماعي، تلقى في 4 سبتمبر/أيلول 2020 تهديدا من أحد أعضاء التيار الصدري، أي قبل نحو أسبوعين من اختطافه.

19 سبتمبر/أيلول 2020

بدء الإخفاء القسري

اختطافه على يد مسلحين قرب الناصرية

اختطف مسلحون سجاد العراقي من سيارة كان يستقلها مع أصدقائه في منطقة الإزيرج على أطراف الناصرية في محافظة ذي قار. وأفاد مركز الخليج لحقوق الإنسان بأن الخاطفين سبعة مسلحين في سيارتي بيك أب بيضاوين من طراز تويوتا. وأصيب صديقه باسم فليح بطلق ناري ونُقل إلى المستشفى. ولا يزال مصيره ومكان وجوده مجهولين منذ ذلك الحين.

21 سبتمبر/أيلول 2020

فعل آخر

رئيس الوزراء يرسل قوات مكافحة الإرهاب للبحث عنه

أمر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قوة خاصة من جهاز مكافحة الإرهاب، بإسناد من طيران الجيش، بالتوجه إلى ذي قار لتحديد مكانه وتحريره، بحسب خلية الإعلام الأمني. وأغلق محتجون في الناصرية الجسور على نهر الفرات ومعظم الدوائر الرسمية. وقالت الشرطة إنها حددت هوية الخاطفين من خلال شهود، بينهم المرافق المصاب.

15 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

صدور أمر بالقبض

صدور مذكرتي قبض بحق متهمين اثنين

أصدرت محكمة استئناف ذي قار مذكرتي قبض بحق شخصين بتهمة اختطافه، ولم يُقبض على أي منهما في حينه.

مارس/آذار 2023

حكم غيابي

الحكم غيابيا بإعدام رجلين بتهمة اختطافه

أصدرت محكمة جنايات ذي قار حكما غيابيا بالإعدام على رجلين، ورد اسماهما في التقارير إدريس كردي وأحمد محمد عبود، بتهمة اختطاف سجاد العراقي، ولم يكن أي منهما محتجزا. ودعت منظمة العفو الدولية إلى إعادة محاكمتهما حضوريا دون اللجوء إلى عقوبة الإعدام.

1 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

الانتقام من ذوي الشخص

العفو الدولية تفيد بتهديدات متكررة لعائلته

أفادت منظمة العفو الدولية في تحرك عاجل بأن عائلته تلقت تهديدات عديدة من أشخاص يُعتقد أنهم مرتبطون بالخاطفين وبهيئة الحشد الشعبي، ضغطوا عليها للتخلي عن الدعوى وحضروا إلى منزل العائلة أربع مرات على الأقل. وقال أحد الأقارب إن لقاء مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أسفر عن وعود دون أي تقدم.

12 يناير/كانون الثاني 2026

براءة

إعادة المحاكمة تنتهي بالإفراج عن المتهمين

سلّم المتهمان، اللذان سمّاهما مركز الخليج لحقوق الإنسان أحمد محمد الإبراهيمي وإدريس كريدي الحصري، نفسيهما بعد صدور مذكرة قبض دولية وأُعيدت محاكمتهما حضوريا. وفي 12 يناير/كانون الثاني 2026 أمرت محكمة جنايات ذي قار بالإفراج عنهما لعدم كفاية الأدلة استنادا إلى المادة 421 من قانون العقوبات. وكان كلاهما قد أنكر أي صلة بالقضية.

14 أبريل/نيسان 2026

فعل آخر

مصيره لا يزال مجهولا والعائلة تعترض على الحكم

أفاد مركز الخليج لحقوق الإنسان بأن والدته تساءلت كيف يمكن لشاهد أن يتراجع عن شهادته بعد ست سنوات، وقالت إن المحكمة أبدت تعاطفا مع الخاطفين. ووصف المركز الإفراج بأنه جزء من نمط الإفلات من العقاب منذ أكتوبر/تشرين الأول 2019. ولا يزال مصيره ومكان وجوده مجهولين.

03
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: بعد أكثر من ست سنوات على اختطافه على يد مسلحين قرب الناصرية في 19 سبتمبر/أيلول 2020، لا يزال مصير سجاد العراقي ومكان وجوده مجهولين. وفي يناير/كانون الثاني 2026 انتهت إعادة المحاكمة بالإفراج عن الرجلين الوحيدين اللذين صدر بحقهما حكم في القضية.

الخلفية والعمل

سجاد العراقي، المعروف أيضا باسم سجاد المشرفاوي، ناشط في المجتمع المدني من الناصرية في محافظة ذي قار، وكان من الوجوه البارزة في حراك تشرين الاحتجاجي الذي انطلق في أكتوبر/تشرين الأول 2019. وتفيد منظمة العفو الدولية بأنه انخرط في العمل المدني سنوات، بما في ذلك توثيق الفساد، وبأن أحد أصدقائه وصفه بأنه المتحدث باسم تشرين منذ أكتوبر/تشرين الأول 2019. ويذكر مركز الخليج لحقوق الإنسان أنه شارك في اعتصامات الناصرية واستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لدعم الحراك ومناهضة الفساد، وأنه أصبح رمزا للحراك في ذي قار.

وأفاد موقع سيرياك برس بأنه عُرف بكتاباته الجريئة على وسائل التواصل الاجتماعي، وبأن أحد أعضاء التيار الصدري هدده في 4 سبتمبر/أيلول 2020.

الاختطاف

مساء 19 سبتمبر/أيلول 2020 أوقف مسلحون سيارة كان يستقلها مع أصدقائه في منطقة الإزيرج على أطراف الناصرية واقتادوه. ويفيد مركز الخليج لحقوق الإنسان بأن الخاطفين سبعة مسلحين في سيارتي بيك أب بيضاوين من طراز تويوتا. وأُصيب صديقه باسم فليح بطلق ناري ونُقل إلى المستشفى. وذكرت صحيفة الشرق الأوسط أن ناشطين في الناصرية حمّلوا أفرادا من عشيرة محلية المسؤولية ووصفوا الاختطاف بأنه ذو دوافع سياسية، فيما أورد موقع سيرياك برس اتهامات بأن الخاطفين يتبعون الحشد الشعبي. وتؤكد منظمة العفو الدولية أنه اختُطف بسبب دوره في احتجاجات تشرين.

وأغلق المحتجون الجسور على نهر الفرات ومعظم الدوائر الرسمية في الناصرية. وفي 21 سبتمبر/أيلول 2020 أمر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قوة من جهاز مكافحة الإرهاب، بإسناد من طيران الجيش، بالتوجه إلى ذي قار للعثور عليه وتحريره. وقالت الشرطة إنها حددت هوية الخاطفين من خلال شهود عيان. ولم يُعثر عليه، ولم تكشف أي جهة رسمية عن مصيره.

الإجراءات القانونية

في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2020 أصدرت محكمة استئناف ذي قار مذكرتي قبض بحق شخصين بتهمة اختطافه، ولم يُقبض على أي منهما. وفي مارس/آذار 2023 أصدرت محكمة جنايات ذي قار حكما غيابيا بإعدام الرجلين. ودعت منظمة العفو الدولية إلى إعادة محاكمتهما حضوريا ودون عقوبة الإعدام، وإلى الكشف عن مصيره ومكان وجوده.

وبحسب مركز الخليج لحقوق الإنسان، سلّم الرجلان، أحمد محمد الإبراهيمي وإدريس كريدي الحصري، نفسيهما لاحقا بعد صدور مذكرة قبض دولية، وأُعيدت محاكمتهما حضوريا. وفي 12 يناير/كانون الثاني 2026 أمرت محكمة جنايات ذي قار بالإفراج عنهما لعدم كفاية الأدلة، وذكرت شفق نيوز أن القرار صدر استنادا إلى المادة 421 من قانون العقوبات وأن الرجلين أنكرا أي صلة بالقضية. وأفاد المركز بأن والدته تساءلت كيف يمكن لشاهد أن يتراجع عن شهادته بعد ست سنوات، وقالت إن القضاء أبدى تعاطفا مع الخاطفين. ولا يُعد الإخفاء القسري جريمة مستقلة في القانون العراقي، كما أشارت منظمة العفو الدولية.

الانتقام من العائلة

أفادت منظمة العفو الدولية في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 بأن عائلته تلقت تهديدات عديدة من أشخاص يُعتقد أنهم مرتبطون بالخاطفين وبهيئة الحشد الشعبي، ضغطوا عليها للتخلي عن الدعوى وحضروا إلى منزل العائلة أربع مرات على الأقل. وقال أحد الأقارب للمنظمة إن لقاء مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أسفر عن وعود دون أي تقدم.

ردود الفعل الدولية

أصدرت منظمة العفو الدولية في 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2023 تحركا عاجلا دعت فيه السلطات العراقية إلى الكشف عن مصيره ومكان وجوده وحماية عائلته من الانتقام ومحاسبة المسؤولين في

محاكمات عادلة. ويخصص مركز الخليج لحقوق الإنسان صفحة لقضيته، وتناول حكم يناير/كانون الثاني 2026 في تقريره الدوري الصادر في أبريل/نيسان 2026، واصفا إياه بأنه جزء من نمط الإفلات من العقاب على الاعتداءات التي تستهدف ناشطي تشرين منذ أكتوبر/تشرين الأول 2019.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/sajjad-al-iraqi/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org